اليوبيل الذهبي لكلية الزراعة بالجيزة

في الفترة بين ٣ — ٦ أبريل ١٩٦٣ احتفل خريجو كلية الزراعة بالجيزة «باليوبيل الذهبي» لمعهدهم. وفي الحق أنها كانت فترة رائعة، بدأت بأن قام السيد وزير التعليم نائبا عن السيد رئيس الجمهورية بافتتاح أيام الاحتفال بإيقاد الشعلة بعد أن تسلمها من أقدم الخريجين الأستاذ السيد محمد البحيري، وأقدم الخريجات الدكتورة أليفه التيمي المدرسة بالكلية، ثم ألقى السيد نائب الرئيس خطاباً جامعاً قدر فيه مجهود الزراعيين وأثرهم في نهضة البلاد، وأوضح أن المقياس الحقيقي للقوة الذاتية هو الانتاج، ولما كان أثر الزراعيين في الانتاج وزيادته ملموس الأثر واضح المعالم، فليس من شك في أن وجودهم أحد العوامل الهامة التي تبني الدولة خططها الانتاجية على تأثيره في حاضر الزراعة ومستقبلها. وقال سيادته أن النهضة الزراعية في الوقت الحاضر تتم في ظروف أفضل بكثير عن ذي قبل، إذ أن الدولة تأخذ بنظام التخطيط الشامل، ولذلك تعمل على تدعيم التعليم بمختلف فروعه، وتشمل الدولة الجامعة برعاية ملحوظة حتى يؤدي الخريجون رسالتهم في خدمة وطنهم. ولاشك أن ظروف المستقبل أفضل من الماضي، ويكفي أن الميثاق قد أفرد باباً خاصاً عن الانتاج، وجعل من الإصلاح الزراعي وتعضيد الفلاحين أساساً للنهضة المرموقة.

وقد تبعه السيد الدكتور أحمد بدوي مدير الجامعة، فتمنى للكلية دوام التوفيق في خدمة الشعب الثائر المنتصر بإيمان أبنائه، وتعاونهم والتفافهم حول مبادىء الرئيس جمال عبد الناصر، ذلك القائد الذي أصبح اسمه باعثاً الأمل والرجاء.

ثم أعقبه السيد الدكتور عبد اللطيف بدر الدين عميد الكلية، فأعطى صورة واضحة عن التطور الشامل الذي شمل الكلية في مختلف نواحي نشاطها، وأنا نوجز أهم النقط التي ذكرها حتى تكون محل مقارنة في المستقبل، ودليل على تطورنا يرجع إليه قراء مجلة «الفلاحة» فيما يلي:

(١) أن كلية الزراعة بالجيزة التى بدأت كمدرسة الزراعة العليا هى أقدم معهد زراعى .

(٢) أن الكلية خرجت فى الخمسين عاما الماضية ٨٦٤٧ خريجاً وخريجة ، يأخذون على عاتقهم رسالة النهوض بالانتاج الزراعى ، إذ ينبث هؤلاء الخريجين والخريجات فى جميع مصالح الدولة ووزاراتها ومؤسساتها .

(٣) أن خريجى كلية الزراعة يشمل نشاطهم كثيراً من البلاد العربية الشقيقة وكثيراً من البلاد الأسيوية والأفريقية الصديقة ، وقد بلغ عدد الخريجين من هذه البلاد أكثر من ٣٥٢ خريجا .

(٤) أن عدد الطلبة الوافدين من الدول العربية والأفريقية فى سنة ١٩٦٣ بلغ ٤٥٥ طالباً وطالبة .

(٥) أن هناك ٤٠٠ من الخريجين قد حصلوا على شهادتى الماجستير والدكتوراه ، وأعدوا رسالات علمية تستهدف حل مشاكل الانتاج الزراعى رغم أن الدراسات العليا بالكلية لم تبدأ إلا فى أبريل سنة ١٩٤٣ .

(٦) أن عدد المسجلين حالياً للدراسات العليا ٦٥٢ باحثاً .

(٧) أن أعضاء هيئة التدريس قد نشروا مئات من البحوث العلمية فى فروع الزراعة المختلفة ، وتصدر الكلية « مجلة العلوم الزراعية » ، كما تصدر نشرة مسلسلة باللغة الانجليزية لنشر البحوث وتتداولها مع جامعات العالم المختلفة . كما يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع زملائهم فى كثير من الوزارات والهيئات ، وخاصة وزارتى الزراعة والاصلاح الزراعى ، والمركز القومى للبحوث ، ومؤسسة الطاقة الذرية ، ويضطلعون بالعبء الأكبر من المجهود فى المعاهد الزراعية العالية .

تطور الكلية بين الماضى والحاضر

مرت على مصر فترات متعددة من اليمن والرخاء ، ومن الجدب والفاقة ، ومن عجب أن يحلل المؤرخون هذه الفترات فيجدون أن العامل الرئيسى للرخاء فى

الماضى كان الزراعة . كما كان سبب الفاقة إهمال الزراعة وعدم العناية بها ، ومما لاشك فيه أن مسئولية الزراعة قد تضاعفت إبتداء من القرن الماضى ، حينما تلى الانقلاب الصناعى فى أوروبا وإزدهار حركة التجارة الدولية الحاجة إلى المنتجات الزراعية كعامل جوهرى للرقى الصناعى ، وفى نفس الوقت تلعب المنتجات الزراعية دوراً رئيسياً فى انعاش المدن وإتساعها متى وفر الزراع للتجار والصناع والعمال حاجتهم من المواد الغذائية .

وكان السبيل الوحيد فى نظر الدول الناهضة أن يأخذ الفلاح بالأساليب العلمية فى فلاحة أرضه ، والعناية بمحصولاته ، ولا سبيل إلى وجود تجديد فى أسلوب الزراعة إلا بإنشاء المدارس وإفتتاح الجامعات .

المدارس الزراعية المخصوصة :

يرجع تاريخ إنشاء أول مدرسة زراعية فى مصر إلى سنة ١٨٢٩ حينما افتتحت المدرسة الزراعية بالقلعة ، وبالنسبة لأن هذه المدرسة قد أنشئت فى بيئة غير زراعية ، فلم يتحقق لها النجاح . وفى سنة ١٨٣٦ أفتتحت مدرسة نبروه ، وقد تولى التدريس فيها الفرنسيون ، ثم أعضاء البعثات من المصريين ، وأول من عاد منهم هو يوسف أفندى الأرمنى ، وإليه ينسب دخول نوع المواسح المعروف باليوسفى إلى البلاد المصرية بعد أن استورده من جزيرة مالطه .

وقد أغلقت مدرسة نبروة ، وأنشئت بدلا منها مدرسة شبرا فى الفترة من ١٨٣٦ إلى ١٨٣٩ .

وقد أنشئت مدرسة بالعباسية فى ١٨٦٧ وأغلقت فى مارس سنة ١٨٧٥ ومن عجب أن لم تستمر إحدى هذه المدارس عاملة مدة طويلة ، وذلك لاعتماد الحكم فى هـــذه الفترة على الأجانب فى إدارة كل المنشئات والمؤسسات فى مصر ولم يكن يهم الأجنبى أن يتعلم أبناء الفلاحين فى مصر ، بل كان من تخطيطهم أن يظل الفلاحين على درجة كبيرة من إنعدام الثقافه والعلم ، حتى يتمكن الأجنبى من إبتزاز خيرات البلاد إلى غير أبنائها ، كما كان الحكم إلى غير المصريين الذين كانوا يعتمدون على الظلم والعسف ، وإفقار الفلاح وإذلاله حتى يسهل حكمه والتسلط

عليه ، ومن الواضح أن هذه الفترة هى التى انتعشت فيها تجارة القطن ، وأتسعت رقعته واعتمدت البلاد على زراعته ، وفى نفس الوقت تفتح المدارس الزراعيه ، ثم سرعان ماتغلق حتى لا تفيد البلاد منها بما يساعدها على النهوض .

وفى سنة ١٨٨٩ أنشىء فى مكان كلية الزراعة الحالية — جامعة القاهرة — مدرسة للزراعة سميت بمدرسة الزراعة التوفيقية بالجيزة ، وأسند إدارتها إلى أحد الانجليز وهو المستر ولاس، وكان يقبل بهذه المدرسة الحاصلون على الشهادة الثانوية أو من يجتازون امتحانا خاصاً للقبول . وكان معظم المقبولين فى تلك المدارس من الأجانب لعدم السماح للمصريين بالامتيازات التى كانت تمنح للأجانب ، كما وفى سنة ١٨٩٦ إنتدبت الحكومة أحد الانجليز الذين اشتغلوا بالشئون الزراعية فى الهند لإدارة مدرسة الزراعة وقرر أن يكون شرط القبول بالمدرسة الحصول على الشهادة الابتدائية مع توسيع نطاق العمل بالحقل والحديقة .

وكان أهم ميزات الدراسة فى ذلك العهد أن المدرسة كانت توزع على تلاميذها مساحات يقومون فيها بالعمل الزراعى طول العام على أن يأخذون الناتج منها ، وكان نصيب الطالب فى السنة الأولى ٦ قراريط ، وطالب السنة الثانية ١٢ قيراطاً ، أما طلبة السنتين الثالثة والرابعة فنصيبهم ١٨ قيراطاً .

وكان من شروط القبول ألا يقل عمر التلميذ عن ١٤ عاما، وكانت الدراسة على وجه العموم باللغة الانجليزية .

ويروى السيد ابراهيم فهمى (باشا) الذى عمل أول وكيل لوزارة الزراعة فى سنة ١٩١٤ أن أول دفعة كانت عددها ستة من الطلبة ، كان هو أحدهم ، وأن تلاميذ المدرسة كانوا جميعاً داخلية ، وكان يصرف لهم فى أول يوم من دخولهم المدرسة بدلة صفراء متينة ، وجميع الأدوات التى تلزم فى خدمة الحقل والحديقه ، ويروى أن الطلبه كانوا يقومون بجميع الأعمال الزراعية ، بما فيها الرى ، بل أن الإجتهاد كان يؤدى بالطلبة إلى السهر بجوار القنوات ، حتى يتسابقوا فى رى محاصيلهم .

كما يروى السيد / محمد أحمد عارف الذى يعتبر من أقدم الخريجين من هذه

المدرسة المخصوصة ، أن التلميذ كان يؤجر للعمل فى أثناء العطلة الصيفية ، نظير عقودين من العنب أجره اليومى.

ويذكر أن الدراسة كانت تسير بطريقة منتظمة تبدأ بطابور الصباح، ثم يتوجه التلاميذ إلى الفصول لدراسة العلوم المختلفة ، ثم يأخذهم ضابط المدرسة ويتجهون إلى الحقل ليؤدى كل واحد العمل الذى يحتاجه حقله .

ومما يجدر الأشارة إليه ، أن الخريجين فى ذلك العهد ، اشتغلوا فى كل الأعمال الزراعية ، بل عين كثير منهم فى وزارة الداخلية معاونين للأدارة ومأمورين للمراكز .

مدرسة الزراعة العليا :

تطورت مدرسة الزراعة المخصوصة إلى مدرسة عليا بعد أن أشترط على المتقدمين إليها الحصول على الشهادة الثانوية قسم ثان علمى أو أدبى (البكالوريا) ووضعت لها مناهج جديدة ، وتحولت الدراسة فيها إلى اللغة العربية ، وبدأ ذلك فى أكتوبر سنة ١٩١١ .

ومن الطريف أن المدرسة كانت تتبع وزارة المعارف فى أول الأمر ، ثم وضعت تحت إشراف وزارة الزراعة فى يناير سنة ١٩١٤ ، وظلت كذلك حتى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٣ ، حينما أعيـــدت إلى إشراف إدارة التعليم العالى بوزارة المعارف .

ومما يجدر الأشارة إليه أن المدرسة كانت تشترط على المتحقين بها أن يكونوا من أولاد كبار الزراع ، أو على الأقل ممن لهم أحد الأقارب الذين يملكون أراض واسعة لا تقل عن ٢٠٠ فدان ، وكانت هذه مشكلة المشاكل أمام النابهين من الطلبة ، ومن حسن الحظ أن كثير من الطلبة قد فطن إلى أن أى شهادة بأن الوالد أو الخال أو العم من كبار الزراع ، فكانوا يلجأون إلى أى وسيلة لكتابة مثل هذه الشهادات ، ولعدم توافر وسائل المعرفه ، كانت تقبل من المدرسة .

ويروى السيد/ محمد عبد السلام حسن وكيل وزارة التموين أنه تقدم لإدارة المدرسة طالباً الالتحاق بالمدرسة ، وحينما طولب بشهادة إثبات أن له أقارب من كبار الزراع، قال: شهادة إبن خالى تنفع ، وخرج وكتب شهادة تثبت أن إبن خاله ينتسب إلى عائلة من كبار الملاك، فقبلت منهما الشهادة ، ولازال المهندس الزراعى اسماعيل عبد العال يخشى أن يدقق أحد فى هذا الموضوع فيسحب منه ومن ابن عمته شهادة البكالوريوس !!

ومن المعلومات التى تستحق المعرفة أن طلبة مدرسة الزراعة كانوا يتمتعون بوجبة غذائية على حساب المدرسة يوميا ، فلما زاد عدد الطلبة قصروها على أربع وجبات فى الأسبوع ، السبت والأثنين والأربعاء لطلبة السنتين الأولى والثانية ، والأحد والثلاثاء والخميس لطلبة السنتين الثالثة والرابعة .

وكانت المدرسة تصرف للطلبه جميع المراجع الأجنبيه ، مع العلم بأن الدراسة كانت باللغة العربية .

وكان يقوم بالتدريس بالمدرسة النابهون من الخريجين ، وقليل من أعضاء البعثات. ومن الذين أكتسبوا خبرات فى مجال عملهم بوزارة الزراعة ، أو وزارة المعارف .

وكانت مدرسة الزراعة العليا تهتم بتثقيف الطلبة علميا وعمليا ، كما كانت تشترط للنجاح من السنة الثانية إلى الثالثة ، وكذلك من الثالثة إلى الرابعة ، قضاء فترة من التمرين الصيفى لا تقل عن شهر فى مزارع وزارة الزراعة ، أو مصلحة الأملاك الأميرية ، أو التفاتيش الزراعية فى الأقاليم . وقد كان الطالب يأخذ مقابل هذا التمرين خمسة جنيهات .

وأول دفعة من مدرسة الزراعة العليا كانت فى سنة ١٩١٥ ، وكان عددهم ١٦ خريجاً كان من بينهم الأستاذ السيد محمد البحيرى ، والأستاذ بطرس باسيلى رئيس تحرير مجلة « الفلاحة » وأحد مؤسيسها .

كلية الزراعة :

وفى سنة ١٩٣٥ ألحقت مدرسة الزراعة العليا بجامعة القاهرة ، وسميت بكلية

الزراعة بالجيزة ، وفى ١٠ سبتمبر ١٩٣٨ صدر القانون واللائحة الأساسية بكلية الزراعة وأصبحت تمنح خريجها درجة البكالوريوس وتعددت العلوم المختلفة واستقلت كثير من العلوم عن بعضها وأصبح لها كياناً مستقلا ، فعلم الزراعة مثلا فى عهد مدرسة الزراعة العليا كان يشمل مادة الزراعة (المحاصيل) ، ومادة الاقتصاد الزراعى ، ومادة تربية الحيوان ، ومادة التعاون ، ومادة الألبان .

فاذا تصورنا أن كل فرع من هذه الفروع المندمجة قد أصبح مادة مستقلة بل أصبح له شعبة تخصص فضلا عن التأهيل للدراسات العليا فى درجتى الماجستير والدكتوراه يمكن إدراك مدى التطور الكبير الذى حدث بالنسبة للعلوم الزراعية .

وفى ٦ أغسطس سنة ١٩٤٣ صدر مرسوم بإنشاء درجتى الماجستير فى الزراعة ودكتوراه فى الفلسفة .

وفى سنة ١٩٥٩ صدر قرار بالسماح لكلية الزراعة بإعطاء بكالوريوس فى إحدى الشعب الخاصة التالية :

الأراضى — الاقتصاد الزراعى — الألبان — الإنتاج الحيوانى — البساتين — الصناعات الغذائية — الكيمياء الحيوية — الزراعة — المحاصيل — وقاية النبات .

وكذلك السماح بتنظيم دراسات خاصة فى الدبلومات التالية :

الإنتاج الحيوانى — تربية النحل ودودة الحرير — المحاصيل — إستصلاح وتحسين الأراضى .

أقسام الكلية :

(١) قسم الأراضى : أراضى ـ هندسة زراعية .

(٢) قسم الانتاج الحيوانى : تربية حيوان ـ تغذية حيوان ـ كيمياء حيوية زراعية .

(٣) قسم الانتاج النباتى : محاصيل ـ بساتين فاكهة ـ خضر ـ زينة .

(٤) قسم الصناعات الزراعية : ألبان ـ صناعات غذائية .
(٥) قسم النبات الزراعى : نبات زراعى ـ وراثة ـ بكتريولوجيا .
(٦) قسم وقاية النبات : حشرات ـ حيوان زراعى ـ مبيدات .

أهم التطورات :

(١) أصبح يدخل الكلية طلبة الثانوية العـــامة بترتيبهم فى النجاح .

(٢) ألغيت أى عقبة أمام الطلبة لدخول الكلية إذ أصبح التعليم فى الجامعة مجانيا دون أى شرط .

(٣) يدفع الطالب حالياً رسوم إضافية للاتحاد والمكتبة والخدمات الطبية وتأمين الحوادث قدرها ٣٧٥ قرشاً، بالاضافة إلى ٣٠٠ قرش تأمين معامل لطالب السنة الأولى .

(٤) يمنح الطالب المستجد إذا كان من الثلاثين الأوائل فى الثانوية العامة ١٢٠ جنيها .

ويمنح الحاصلون على ٨٠٪ من مجموع الدرجات ٨٤ جنيها .

ويمنح الناجحون فى إمتحانات النقل بتقدير جيد جداً ٤٨ جنيهاً تصرف على تسعة أقساط ابتداء من أكتوبر إلى أول يونية .

(٥) الطلبة المتفوقون الذين يتعهدون للتفرغ للدراسات العليا ١٨٠ جنيها وذلك لمدة ثلاث سنوات .

جوائز الكلية :

تمنح للطلبة المتفوقين أو الخريجين المتفوقين وهى:

١ ـ جائزة المرحوم أحمد طلعت (بك).
٢ ـ جائزة المرحوم محمود أباظة (بك).
٣ ـ جائزة الاستاذ جاد الله أبو العلا.
٤ ـ جائزة المرحوم سعيد بهجت (بك).
٥ ـ جائزة موصيرى .

يوبيل الكلية الذهبي

لقد كان إشتراك الهيئات الزراعية المختلفة بيوبيل الكلية علامة تقدير وإشارة حب للمعهد الذى خدم أبناؤه الزراعة أكثر من خمسين عاماً . ولاشك أن تقدم البلاد الزراعى كان نتيجة لمجهود أبناء الكلية وخريجها فى مختلف الميادين .

وإذا تأملنا النشاط فى المجال الزراعى نجده ممثلا فى :

(١) استنباط السلالات والأصناف الجديدة من حاصلات مصر الهامة كالقطن والقمح والقصب والأرز .

(٢) ما استنبط وأدخل إلى البلاد من الأصناف الجديدة من الخضر والفواكه ونباتات الزينة المتعددة .

(٣) المساحات الشاسعة من الأراضى البور التى تحولت إلى أراض زراعية منتجة فى سنوات قليلة وبمجهود الزراعيين فى البرارى قبل التوسع فى استخدام الآلات وقبل إنشاء شبكة الطرق ووسائل المعيشة الحالية .

(٤) الحيلولة دون تفشى أمراض النباتات المختلفة .

(٥) التغلب على كثير من الحشرات وتحديد المبيدات اللازمة لها .

(٦) المحافظة على ثروة البلاد الحيوانية ونشر الوعى فى تربية الحيوان والدواجن .

(٧) الكشف عن مواد العلف الجديدة وتقدير أفضل النسب للتغذية عليها .

(٨) الكشف عن أفضل الأساليب لخدمة المحاصيل الزراعية وتسميدها .

(٩) معرفة عيوب الأراضى وحصر أنواع الأراضى وتحديد طريقة إصلاحها واستغلالها .

(١٠) النهضة الحديثة فى صناعة المواد الغذائية المختلفة فى الأغذية المحفوظة وصناعات البيرة ، والبسكوت ، ومنتجات الألبان .

(١١) التنظيم التموينى والنهوض بالمؤسسات التعاونية الاستهلاكية ...

(١٢) القيام بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى والارشاد الزراعى .

(١٣) الصحافة الزراعية والنشرات الزراعية المتعددة .

(١٤) المعاهد الزراعية بمختلف مستوياتها .

(١٥) تطوير الزراعة وإدخال الآلات المختلفة فى الخدمة ومقاومة الآفات .

(١٦) مئات المؤلفات الزراعية فى الفروع المختلفة .

كل هذه النواحى وغيرها يدل بأصدق بيان عن مقدار ما يساهم خريجو هذه الكلية فى النهوض بالانتاج الزراعى فى البلاد وتطوير فلاحيها بحيث سيكون لهم فى المستقبل أهم عناصر النهضة الحديثة فى الجمهورية العربية .

وزراء تخرجوا فى كلية الزراعة

خرجت الكلية تسعة وزراء :

١ ـ الأستاذ محمود توفيق الدمنهاوى خريج سنة ١٩١٧ وعين وزيراً فى ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٩ . وقد عاد بعد الوزارة فعمل عميداً بالكلية ثم مستشاراً لوزارة الزراعه حتى أختير مديراً للمكتب الاقليمى لمنظمة الأغذية والزراعة فى الشرق الأوسط .

٢ ـ الدكتور محمد على الكيلانى خريج سنة ١٩٢٠ وعين وزيراً فى سنة ١٩٥١ ويعتبر أول وزير تدرج فى الوظائف المختلفة بوزارة الزراعة حتى عين وزيراً إذ شغل منصب مساعد فنى ثم مدير قسم تربية النباتات ثم عين سكرتيراً عاماً ووكيلا للوزارة ، وقد خدم فى الوزارة ٣٢ عاماً ثم عين بعد خروجه من الوزارة نائبا لرئيس المكتب الاقليمى لمنظمة الأغذية والزراعة ثم مستشاراً لوزارة الزراعة حالياً .

٣ ـ والأستاذ عبد العزيز عبد الله سالم خريج سنة ١٩٢٠ وعين وزيراً فى سنة ١٩٥٢ وهو الوزير الذى صدر فى وجوده بالوزارة قانون الاصلاح الزراعى وقد اشتغل فى عدة وظائف بوزارة المعارف وعضواً بمجلس النواب ووكيلا مساعداً فى وزارتى المالية والزراعة .

٤ ـ الدكتور عبد الرازق صدقى خريج سنة ١٩٣٢ وعين وزيراً فى سنة ١٩٥٢ ثم عين مديراً للمكتب الاقليمى لمنظمة الأغذية والزراعة ، وكان مديراً

لقسم تربية الحيوان واشتغل قبل ذلك مفيداً بكلية الزراعة ومدرساً بالتعليم الزراعى .

(٥) الدكتور كمال رمزى أستينو خريج سنه ١٩٣٣ ، وعين وزيراً فى سنه ١٩٥٦ وقد اشتغل قبل الوزارة فى كلية الزراعة مفيداً حتى أصبح أستاذا لمادة الخضر ويتحمل مسئوليه مشاكل التموين فى البلاد ، وعلى مجهوده نمت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

(٦) المهندس الزراعى سيد مرعى خريج سنه ١٩٣٧ ، وعين وزيراً فى سنه ١٩٥٧ وقد عمل طول حياته فى الأعمال الحرة ثم عين للاشراف على اللجنه العليا للاصلاح الزراعى فى بدء تنفيذ الاستيلاء على الأراضى الزائدة عن القانون ، كما عين لفترة قصيرة مديراً لبنك التسليف الزراعى والتعاونى ، وحالياً عضو مجلس إدارة بنك مصر .

(٧) الدكتور حسن بغدادى تخرج فى سنه ١٩٣٢ ، وعين وزيراً للإصلاح الزراعى فى أكتوبر سنه ١٩٥٨ ، وقد عمل بالتدريس بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ثم وكيلا لوزارة التموين .

(٨) المرحوم الدكتور أحمد المحروقى تخرج فى سنه ١٩٣١ وعين وزيراً للزراعة فى ٧ أكتوبر سنه ١٩٥٨ ، ويعتبر الوزير الثانى الذى تدرج فى الوظائف المختلفة بوزارة الزراعة ، وكان يعمل إخصائياً فى قسم الخضر التابع لمصلحة البساتين ، وعين وكيلا لوزارة التموين ووزارة الزراعة .

(٩) الدكتور محمد نجيب حشاد تخرج فى سنه ١٩٣٣ وعين وزيراً للزراعة فى ١٨ أكتوبر سنه ١٩٦١ ، وهو من الوزراء الذين مارسوا التدريس بالمعاهد العليا والجامعات لفترة طويلة ، وله نشاط واضح فى مجال الخدمة العامة ونشاط الطلاب خلال عمله عميداً ووكيلا لجامعه عين شمس .

أساتذة الجيل

لقد قام عدد من الخريجين بمجهودات واضحة فى التدريس بالكلية فى مراحل إنشائها الأولى وكان مجهوداتهم أكبر الأثر فى تدعيم الكلية كما ساهموا فى مجالات الخدمة العامة المختلفة منهم :

(١) المرحوم إبراهيم عثمان، وكان أستاذاً لفلاحة البساتين ومن أقدر الأساتذة علما فى مادته وتدقيقاً فى النواحى التاريخية والعلمية. وكان رحمه الله مؤمنا بالقومية العربية وداعياً قديماً من دعاتها، زار أندونيسيا والملايو، وألف كتابا فى تاريخ فلاحة البساتين وآخر فى الأشجار الخشبية .

(٢) المرحوم عبد الغنى كامل غنام، وكان من أوائل الخريجين الذين قامت على مجهوداتهم كلية الزراعة وكان رحمه الله متعدد فى الثقافة الزراعية فألف كتبا فسماها حديقة الخضر، وحديقة الفاكهة، وحديقة الأزهار، كما ألف أول كتاب فى الاقتصاد الزراعى وإدارة العزب .

(٣) المرحوم مصطفى سرور، وكان أستاذ للخضر فى الكلية بعد أن كان مديراً لقسم البساتين، وكان من أصحاب الخبرة الطويلة فى هذا الميدان، وكان من مؤسسى مجلة الفلاحة وسكرتيراً لجمعية خريجى المعاهد الزراعية .

(٤) المرحوم أحمد فاضل الخشن، وكان أول أستاذ لعلم تربيه الحيوان كما قام بتدريس مادة الوراثة، ويعتبر من قادة الفكر الزراعى فى عصره .

(٥) المرحوم محمود سليم، وكان أستاذ لعلم البكتريولوجيا الزراعية ويعتبر من مؤسسى هـذا العلم فى مصر، وله مؤلفات فى البكتريولوجيا العامة وبكتريولوجيا الألبان، وكان له نشاط رياضى وإجتماعى متعدد النواحى .

(٦) المرحوم على كامل الغمراوى أستاذ النبات الزراعى وعميد الكلية، وقد وضع أسس دراسة النبات الزراعى وله مؤلفات فى نبات المحاصيل وأمراض النباتات، وكان له نشاط رياضى وإجتماعى فى مختلف الهيئات الزراعية .

(٧) المرحوم حامد محمود البلقينى أستاذ زراعة المحاصيل بالكلية، وقد عمل فترة طويلة بوزارة الزراعة، ثم أختير ليكون أستاذاً للمحاصيل بالكلية وله تعديلات متعددة للآلات الزراعية المصرية والأجنبية وحاز عدة جوائز على مبتكراته فى الآلات، ويعتبر مؤلفه فى زراعة المحاصيل المرجع الرئيسى لهذا الفرع من العلوم حتى الآن، وله مؤلف آخر فى تنظيم الادارة الزراعية .

٨ ــ المرحوم محمد السعيد محمد أستاذ الإقتصاد الزراعى، وإلى مجهوده يرجع الفضل فى إستقلال الإقتصاد عن الزراعة ، وقد عمل فترة فى مجلس الانتاج .

مجهود زملاء الخريجين فى نجاح اليوبيل

إذا كان الزراعيون قد فرحوا بنجاح يوبيل كليتهم ، فإنما يرجع ذلك لمجهود زملاء لهم من الخريجين ، فما نبتت الفكرة فى ذهن عميد الكلية الأستاذ الدكتور عبد اللطيف بدر الدين ، حتى أيده زملاؤه جميعاً فى مجلس الكلية ، ثم حرصت الكلية أن تستعين بأبنائها ، وفعلا وجدت صدراً رحباً وتشجيعاً أدبياً ومادياً من الزميل الدكتور محمد نجيب حشاد وزير الزراعة ، ثم السيد عبد المحسن أبو النور وزير الاصلاح الزراعى . وقد كان أول من لبى نداء الكلية ، وشجع على أن يكون اليوبيل رائعاً الأستاذ حسين عارف رئيس مجلس إدارة مؤسسة الصناعات الغذائية وهو بكونه عميداً للكليه (سابقاً) يعلم أن الكلية هى المصدر الجايد للاشعاع الثقافى الزراعى ، ولا يألوا العاملين بها أو الخريجين من أبنائها الخدمة العامة .

ثم توالت الهيئات المختلفه والمؤسسات التابعة لوزارة التموين فى المنافسة على عرض نشاطها المختلف فى اليوبيل الذهبى ، وكان ذلك بإيمان الزميل الدكتور كمال رمزى استينو بأهميه اليوبيل فى نشر الوعى عن مجهودات الكلية وخريجها .

وقد وجدت محافظه الجيزة فى اليوبيل فرصة ذهبية يستفيد منها الزراع ، فدعت جمعيات تعاونية مختلفة ، ومؤسسات عمالية كى ترى النشاط الزراعى على الطبيعة .

وقد أهدت كليات الزراعة المختلفة دروعاً تذكارية للكليه الأم ، كما ساهم المعهد الزراعى العالى بالزقازيق فى تخليد المناسبه بإهداء الكلية درع محافظة الشرقية وعلم المعهد .

وفى الحقيقة لقد كان نشاط اليوبيل فى هذه الفترة عيداً للزراعيين ، نرجو أن نأخذ منه درساً لما يمكن أن يقوم به الزراعيين فى المستقبل من عمل متكامل يخدم الأمة فى نهضتها الزراعية .